المحاضرة الثانية

وظائف التقويم في التعليم والتعلم:-

**نلخصها على أنها تساعد في اتخاذه أنواع من القرارات المرتبطة بالعملية التعليمية وهي:**

**1- القرارات الانتقائية** : قد نحتاج إلى أن نفرز وننتقي مجموعه من الطلبة للدخول في كلية الطب فنعمل اختبار خاص لانتقاء الطلبة .

**2- القرارات البنائية** : نرى البرنامج إلى أي حد جيد أم غير جيد وبعدها نستطيع أن نتقدم في البرنامج .

(يساعد التقويم في اتخاذ قرارات مستمرة حيال تعديل مسار العملية التعليمية عموماً بجميع عناصرها )

**3- القرارات التشخيصية :** بأننا نريد أن نعطي الفرد درجات تتعلق بأنه قادر على القيام بالعمل أم لا ., ويستخدمها الأطباء والمرشدين .

(يساعد التقويم في كشف وتحديد نقاط القوة والضعف والقصور في مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي )

**4- القرارات التجميعية :** لأغراض جعل منهج معين بالشكل الذي نريد .

(حيث يساعد التقويم في إصدار الحكم النهائي على مدى قوة النظام التعليمي عموماً وعلى جودة مخرجاته)

**5- القرارات الإصلاحية** : يتعلق بالتعليم وغيره .

(إن الهدف الأساسي للتقويم هو العلاج والإصلاح والتطوير)

خصائص التقويم الجيدة :

**هو عملية معقدة في العملية التعليمية تتم بخطوات إجرائية محددة وله خصائص:**

1- لا يقف عند مجرد إصدار الحكم على منظومة التعليم .

2- ليس غاية في حد ذاته.

3- إيجابي~> لأنها عملية نستطيع أن نحسن فيها التعليم .

4- علمي ~> يحتاج إلى الوسط الحسابي والوسيط والمنوال ويحتاج التصحيح لإجراءات معينة .

5- ليس نشاطا ختاميا ~> ليس دائماً نستخدم التقويم لإغراض ختام برنامج قد يكون التقويم قبلي أو أثناء البرنامج .

6- لا يقتصر على نتائج ومخرجات النظام التعليمي في المتعلم.

شروط التقويم الجيد :

عند القيام بعملية التقويم في مجال التربية عموما والتعليم خصوصا يجب مراعاة مايلي :

1-أن تكون هادفة ~> لا يجوز أن نقوم ببرنامج لأغراض التقويم ثم لا نعلم ما لهدف منه .

2-منهجيه منظمة بإجراءات مرتبة ~> لابد من معرفة ما هي المادة الدراسية المحددة في التقويم بعد التحديد نبدأ بتحليل المادة ثم وضع الأهداف ثم وضع الأسئلة للمادة ., إذا يوجد إجراءات معينه .

3- شاملة لجميع عناصر المنظومة التربوية أو التعليمية وجميع مستويات الأهداف ~> إذا أردنا تقييم مادة معينة يجب أن يكون المادة شاملة جميع مستويات الأهداف .

4- متكاملة ~> أن يكون ما يرد في هذه المادة من تقويم لا يرد في مواد أخرى .

5- متنوعة ~> الأسئلة يجب أن تكون فيها الموضوعية وفيها الإنشائية .

6- مستمرة باستمرار العملية التعليمية ~> لا يجوز أن نستخدم التقويم فقط في الختام أو كتقويم قبلي أو تقويم في أثناء العملية التدريسية .., لا بد أن يكون قبلي وأثناء العملية التدريسية و بعد الانتهاء من العملية الدراسية (ختامي ).

7- صادقة تنطلق من أهداف معينة ~> أن تأتي الأسئلة من المادة التي درست وأن تكون فقرات الأخبار تقيس ما وضعت لقياسه .

8- ثابتة النتائج لا تختلف ~> إذا كررنا الاختبار مرة أخرى يعطينا نفس النتائج .

9- الموضوعية لا تتأثر بالآراء والأحكام الشخصية ~> إذا قام المصحح بتصحيح فقرة يجب أن لا يتأثر بآراء الشخصية أو مزاجه أو حالته النفسية فإذا تأثر درجة الطالب بذلك معنى ذلك أن الاختبار ليس موضوعياً .,

**متى يكون الاختبار موضوعياً ؟** إذا لم تتأثر درجة الاختبار بالآراء الشخصية .

10- مناسبة ( في إجراءاتها وأساليبها ) ~> أن الإجراءات التي استخدمت لأغراض هذا الاختبار والأساليب المستخدمة هي تناسب الطالب ., مثلاُ بعض الاختبار الوقت يكون غير مناسب .

11- مرنة في مواجهه ما يطرأ من تغيرات ~> أحيانا قد تطرأ ظروف معينه قد تتعلق بالطالب أو الأدوات أو غرفه الاختبار في مثل هذه الحالات لابد أن يكون له مجال إلى أن نتعامل على أي تغير يطرأ على أي مستحدث جديد في المادة .

12- متطورة ليواكب المستحدثات ~> الأسئلة الموجودة يمكن أن نضعها في الحاسوب ويكون لها درجة سرية معينه .

13- تعاونيه يتعاون فيها كل الجهات والأفراد والطلاب والإداريين وأولياء الأمور ~> قد يتعاونون في إجراءاتها ., الإداري له دور ., ولي الأمر من ناحية توعية الأولاد له دور ., والطلاب بالتحضير للمادة لهم دور .

14-محلية ينطلق من مبادئ ونظريات ~> أن الاختبار قابل إلى أن يتعامل مع ما هو موجود في المنطقة الذي يقام فيها التقويم

15- اقتصادية . يجب مراعاة البعد الاقتصادي لكون ممكنة التنفيذ .~> اقتصادية في الورق ., أي بدل أن نستخدم خط 16 نستخدم 12 في الورق ., اقتصادي أيضا في الوقت .

* مجالات التقويم الوظيفية في مجال التربية والتعليم :

1. جمع المعلومات .
2. إصدار الأحكام .
3. التصنيف .
4. الترفيع .
5. التنسيق .
6. التشخيص .
7. الانتقاء .
8. اتخاذ القرار .
9. التخطيط .
10. التنفيذ .
11. التطوير .
12. التوجه المهني .
13. البحث العلمي .
14. الإرشاد النفسي .
15. العلاج النفسي .

أدوات التقويم التربوي:

الملاحظة – الاستبانة – المقابلة – الاختبارات التحصيلية – التقرير الذاتي– الإسقاط – تحليل العمل – دراسة الحالة – تحليل المحتوى .

**أولاً : الملاحظة:**

**ما معنى الملاحظة ؟ مع ذكر مزايا وعيوب الملاحظة ؟**

هو مشاهدة فكرة ما والعمل على تسجيل هذه الفكرة أو توثيقها لغرض التقويم في مثل هذه الحالة .., هذه الملاحظة ( ملاحظة سلوك التلاميذ ) أحيانا تعد مهم جداً كالملاحظة وقت الاختبار( تغير تعابير الوجه مثلاً ) أو أثناء الفسحة , وأيضا أثناء المشاركة في الصف .

**أنواع الملاحظة :**

**1- المباشرة ~>** هي التي يقوم بها المعلم أو الملاحظ بشكل مباشر عندما يلتقي بالأشخاص مباشرة أو الأشياء الذي يلاحظها قد تكون الأشياء لها علاقة بالمختبر أو بشيء ما من عيوبه التصنع فترة الملاحظة ولتجنب هذه السلبية لا يخبر الطالب بالملاحظة .

**2- غير المباشرة ~>** أن نلاحظ سلوك الطلاب عن طريق السجلات الطلاب وتقاريرهم .., ليجد عندنا نوع من المقارنة بين ما يلاحظ في سلوك الشخص عن طريق ما يقرأ في التقارير وبين ما يلاحظ مباشرة .

**3- المحددة ~>** تتم في ضوء تصور مسبق أي نريد أن نلاحظ سلوك معين بحد ذاته ( كمعرفة سلوك الحركة زائدة ) كتحريك الأيدي وقت الحديث .

**4- غير محددة** ~> لا يحدد به السلوك حيث يجمع بيانات كثيرة لشخص بدون تحديد نوع للسلوك .

**5- بالمشاركة ~>** أن المقوم يدخل مع الجماعة الذي يريد أن يلاحظ سلوكها كعضو من هذه الجماعة بحيث لا يمكن لأحد أن يعرف أن مشاركته لغرض الملاحظة .

**6- بدون مشاركة ~>** عندما يقوم الملاحظ بدور المراقب أو المتفرج عن الأحداث عن بعد لا يشارك في وقت الملاحظة .

**7- مقصودة ~>** المقوم يتعمد الاتصال بشخص ما أو لعدة أشخاص لتسجيل الملاحظة حول سلوك معين ويسمى ( الملاحظة المنظمة )

**8- غير مقصودة ~>** هي ملاحظة التي تتم عن طريق الصدفة لاكتشاف سلوك ما لدى شخص ما ويسمى كذلك (الملاحظة البسيطة ) الفرد لا يعلم انه واقع تحت الملاحظة .., وتمت الملاحظة بشكل غير مقصود .

**مزايا الملاحظة ( الايجابيات ) :**

**1- أفضل طرق جمع المعلومات حول الكثير من السلوكيات والظواهر ~>** لأنها تسمح لنا بأخذ كل السلوكيات ..بالمقارنة بين الملاحظة والاختبار في الاختبار في التقويم على سبيل المثال يجاب على الاسئله الموجودة فقط لكن لا نلاحظ التغيرات التي تحدث أثناء الإجابة , بينما الملاحظة تسمح بأن نرى كيف تكون الإجابة وما هي التغيرات التي تطرأ .

**2- يأخذ الباحث الحقائق بشكل مباشر** ~> وهذا أهم نقطة .. يستخدم جميع المستقبلات الحسية يستعملهم في التعامل مع الملاحظة بشكل مباشر .., أي انه اخذ الحقائق بشكل مباشر بدون الاستعانة بشخص آخر .

**3- تسمح الملاحظة المباشرة برؤية أشياء لا يمكن مشاهدتها من خلال الأدوات الأخرى ~>** كما ذكرنا لو استخدمنا الاختبار لا نرى تعبيرات الوجه عند الطالب .., أحيانا يهمنا جداً تعبيرات الوجه في بعض أغراض التقويم لأنها تحدد شخصية الطالب .

**4- من الممكن تطبيقها على عدد قليل من الإفراد .**

**5- تستخدم مع مراحل عمرية مختلفة وفي مواقف مختلفة** ~> ممكن استخدام نفس الطفل في أماكن مختلفة لملاحظة كيف يتم السلوك لكي يعطي انطباع ما يطلب من هذا الطفل ..

**6- يتم التسجيل بشكل مباشر مما يزيد من الدقة ~>** الملاحظة فيها مصداقية عاليه ., لان الملاحظة يتم بشكل مباشر ليست من خلال القراءة.

**7- توفر قدرة عالية على التنبؤ ~>** من خلال ملاحظة لطالب ما وتصرفاته في مكان ما يلاحظ أن هذا الطالب يقوم بسلوكيات معينه .

**عيوب الملاحظة ( سلبيات ) :**

**1- قد يلجأ الواقعون تحت الملاحظة إلى التصنيع ~>** أي لا يتصرف الطالب بشكل طبيعي بل يتصنع في تصرفاته.., حل هذه القضية بعدم أبلاغ الشخص بعملية الملاحظة .

**2- تقتصر الملاحظة على السلوك الظاهر ~>** في الملاحظة نريد أن نرصد السلوك الظاهر ولا نعلم فيما يفكر فيه الفرد .

**3- تحتاج وقت طويل ~>** لا يمكن أن نقول أن بالإمكان أن نسجل الملاحظة خلال 10 دقائق مثلاً أو خلال حصة واحدة بل يحتاج إلى تسجيلات أكثر للتقرير اهو الحكم على الفرد الذي وقع تحت التقويم.

**4- تتأثر الملاحظة باهتمامات الملاحظ ~>** تتأثر ما نرصده عن الشخص باهتمامات ومزاج الملاحظ .., إذا حب طلاب المشاركين يعطيهم درجات أكثر وإذا كرههم يعطي درجات اقل .

**5- تتأثر الملاحظة بالعوامل الطارئة ~>** عند ملاحظة سلوك الطالب في الصف ينقطع الملاحظة بانقطاع التيار الكهربائي مثلاً .